والثاني أن الحسنة الفتح والغنيمة والسيئة الهزيمة والجراح ونحو ذلك رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وفي قوله تعالى من عندك قولان .

أحدهما بشؤمك قاله ابن عباس والثاني بسوء تدبيرك قاله ابن زيد .

قوله تعالى قل كل من عند ا قال ابن عباس الحسنة والسيئة أما الحسنة فأنعم بها عليك وأما السيئة فابتلاك بها .

قوله تعالى فما لهؤلاء القوم وقف أبو عمرو والكسائي على الألف من فما في قوله فما لهؤلاء القوم و ما لهذا الكتاب و ما لهذا الرسول و فما للذين كفروا والباقون وقفوا على اللام فأما الحديث فقيل هو القرآن فكأنه قال لا يفقهون القرآن فيؤمنون به ويعلمون أن الكل من عند ا ما أصابك من حسنة فمن ا وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى با شهيدا .

قوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن ا في المخاطب بهذا الكلام ثلاثة أقوال أحدها أنه عام فتقديره ما أصابك أيها الإنسان قاله قتادة والثاني أنه خطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد به غيره ذكره الماوردي وقال ابن الأنباري ما أصابك ا من حسنة وما أصابك ا به من سيئة فالفعلان يرجعان إلى ا D وفي الحسنة والسيئة ثلاثة أقوال أحدها أن الحسنة ما فتح عليه يوم بدر والسيئة ما أصابه يوم أحد رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس والثاني الحسنة الطاعة والسيئة المعصية